



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا

المادة: طرائق تدريس اللغة العربية

عنوان المحاضرة:

التعبير الكتابي

اعداد

أ.د. فلاح صالح حسين الجبوري

2023 م

1442 هـ

أولاً: التعبير الكتابي مفهومه وأهميته:

كانت التربية التقليدية تطلق على التعبير مصطلح (الإنشاء) أما التربية الحديثة فقد استبدلت مصطلح (التعبير) (بالإنشاء) لأن التعبير هو المظهر العفوي للغة في حين إن الإنشاء هو المظهر الاصطناعي بالإضافة إلى أن التعبير أوسع من الإنشاء إذ أنه يشمل مجالات الحياة كلها، أما الإنشاء فهو أضيق دائرة من التعبير وهو القلقشندي كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء) ومن هنا كان مصطلح التعبير أوضح دلالة وأشمل دائرة من الإنشاء وهو يشمل مواقف الحياة والتفاعل مع المجتمع شفويًا وكتابيًا في حين أن الإنشاء يقتصر على الجانب الكتابي واحتل التعبير الأهمية الكبرى في الحياة فبقدر ما يتمكن الإنسان من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن مشاعره وعواطفه وأرائه يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين وأن يستميلهم لمشاركته وجدانياً لذا احتل التعبير مكانة مهمة بين فروع العربية وفي المناهج اللغوية التربوية لأنه ثمرة الثقافة الأدبية اللغوية.

ثانياً: أهداف تدريس التعبير

المرحلة الابتدائية:

1. اكتساب الطفل القدرة على التعبير عن نفسه ويكون هذا الأسلوب واضح منظم بقدر الإمكان.
2. تزويده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من القيام بما تتطلب من فنون التعبير الوظيفي ككتابة الرسائل وإلقاء الكلمات

المرحلة الإعدادية:

1. تمكين الطلبة من اتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلافها لأنهم سيجدون مواقفها في داخل المدرسة او خارجها تتطلب منهم المحادثة والمناقشة.
2. تمكين الطلبة من التعبير عن خبراتهم ونظراتهم الخاصة تعبير حراً جميلاً والكشف عن موهبة الموهوبين منهم وإظهارها وذلك لأن لكل انسان جانباً يميزه عن غيره وواجبنا أن نتعهدنا بالرعاية والصقل والابراز.

المرحلة الثانوية

1. أن يزداد نمو المهارات والقدرات التي بدأت في المرحلة الإعدادية عند الطالب من مناقشة وإلقاء الكلمات والخطب.
2. أن تزداد قدرة الطالب على التعبير عما يقرؤه بأسلوبه الخاص.
3. أن تنمو قدرة الطالب على التعبير عن خبراته وأرائه الخاصة بأسلوب سليم ومنظم مع مراعاة قواعد الكتابة.

ثالثاً: شروط التعبير الجيد

1. توفر المادة بمعنى أن يكون هناك شيء ما للقول كان تكون هناك فكرة أو حادثة.
2. أن يكون هناك قدر من الوسائل التقنية لإخراج الفكرة بأحسن صورة وأفضل شكل.
3. توافر الدافع ووجود الرغبة وهذا مستمد من التربية الحديثة

رابعاً: أنواع التعبير

1. **التعبير الوظيفي:** وهو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه فيقضي حاجاته مع بني جنسه ويكون شفهيّاً أو كتابياً ومن صورته
 - المحادثة والمناقشة
 - قص القصص
 - سرد الأخبار
 - كتابة التقارير
 - كتابة المذكرات
2. **التعبير الابداعي:** وهو التعبير الذي يصور المشاعر والأفكار والخبرات الخاصة فتظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته ويستعمل فيه الاسلوب الأدبي ومن صورته
 - نظم الشعر - كتابة المقالات الذاتية
 - كتابة المذكرات الشخصية
 - كتابة القصص العاطفية والمسرحيات
 - كتابة الرسائل الوجدانية
3. **التعبير الابتكاري:** وهو الإخراج الجديد للصور والأساليب والمعاني وغالباً ما يتجلى في ميدان الشعر صوراً أو ألفاظاً ويكون شفويّاً وكتابياً.

4. **التعبير الشفوي** وهو التعبير الذي يتعلمه الطفل قبل التعبير الكتابي فهو يتكلم قبل أن يكتب والوسط العائلي هو المدرسة الأولى لتعليم التعبير الشفوي ويشير علماء النفس إلى أهمية المرحلة الأولى من حياة الطفل وإلى تأثيرها في النمو المستقبلي للطفل.

ومن صور التعبير الشفوي

1. **القصة:** إن تدريس القصة في المدرسة أمر بالغ الأهمية تربوياً من اختيار ما يلائم الطالب خلقياً وعقلياً ففي المراحل الأولى من التعليم يقوم المدرس بسرد القصة للطلبة ومن ثم يقوم الطالب بإعادة سردها ومن الأمور الأساسية في القصة

- فكرة القصة
- ترتيب العناصر وانسجامها
- اللغة والأسلوب

وقد وجد علماء اللغة أن أكثر انواع القصص ملائمة للطفل والمراهق هي: (الطور الواقعي، طور الخيال طور المغامرة طور الغرام، طور الممثل العليا).

فعلى المدرس أن يراعي في تخيره لقصصه المراحل العقلية التي تناسبها وفي أثناء سرده لا بد أن يراعي لغة القصة وأن يلون صوته بحسب تطور حوادث القصة وبعد أن ينتهي من سرد القصة لا بد أن يعبر عنها الطلبة أما بالنطق كالإجابة عن الاسئلة او بالتمثيل كتوزيع الادوار والقيام بالتمثيل.

2. **إلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة:** وهو لون من ألوان التعبير الشفوي إذ أن الناشئ في حياته سيتعرض لكثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة كالاعتذار والتهنئة والتكريم والشكر فلا بد من تدريب الناشئ على هذه المواقف، ومن أهم المهارات التي يجب على المدرس العمل على تنميتها في هذا الجانب

- القدرة على تنظيم افكارهم وتسلسلها.

- القدرة على الحكم وتقدير الوقت الذي يتوقف فيه عن الكلام

- القدرة على النطق والأداء الجيد

- القدرة على استعمال الكلمات المناسبة

3. **اعطاء التوجيهات والتعليمات والإرشادات:** وهذه مواقف يتعرض لها الناشئ فهو بحاجة إلى توجيه إرشادات الى الآخرين وأن ينصح في مواقف كثيرة فلا بد أن يستعدوا لها في مقاعد الدراسة؟

4. **إدارة الاجتماعات:** وهو لون آخر من ألوان التعبير الشفوي سيواجه الناشئة في مستقبل حياتهم ولا بد لهم أن يديروا عليه في المدارس لأن إدارة الاجتماعات فن ويتطلب استعدادات ومهارات معينة والمدرس الناجح هو الذي يستغل هذه المواقف الطبيعية في المدرسة ويعمل من خلالها على تدريب ناشئة على مهارات إدارة الاجتماعات.

5. **التعبير الكتابي:** كان القدماء يعبرون عن افكارهم بالرسم وهذه الطريقة عرفت بالكتابة فيما بعد والقراءة بين الرسم والكتابة استنتاج قيم يجب ملاحظته فالطفل في سن يعطى قلماً فيخربش على الورق أو الجدران ثم في سن السابعة يبدأ برسم صورة بيت أو حيوان على سبيل المثال وإن هذه الخربشة تتحول في النهاية إلى كتابة مفهومة.

سمات التعبير الشفوي

1. إن التعبير الكتابي لا يجري على سجيته كالتعبير الشفوي بل لابد فيه من الصقل والتهذيب.
2. إن التعبير الكتابي لابد فيه من الدقة والعمق.

أشكال التعبير الكتابي

1. **كتابة الرسائل:** تعد كتابة الرسائل والتدريب عليها من أهم الأعمال الكتابية في حياة الانسان إذ أن الناشئ سيحتاج الى أن يكتب رسالة إلى نويه أو مؤسسات أو دوائر وهناك أمور لابد أن يعرفها أثناء كتابة الرسائل (ذكر) العنوان التاريخ، المقدمة، المناسبة والغرض، كيف ينهي الرسالة، التوقيع
2. **كتابة التقرير** وهو لون من ألوان التعبير الكتابي وهو ذو أهمية في حياة الكبار وان كتابة التقارير ينضوي تحتها:

- **النشاطات الصفية** مثل صحيفة الحائط ومجلة المدرسة. موضوعات خاصة يقوم الطالب بتلخيصها من الكتب.

- **كتابة مذكرات** يدون فيها الطالب ما عنده من ملاحظات يومية.

3. **كتابة اللافتات والإعلانات** التدريب على كتابة اللافتات يرتبك بجودة الخط واختيار العبارات المناسبة

6. **الكتابة الإبداعية:** وهي ترجمة للمشاعر الوجدانية والعواطف الذاتية الشخصية وتتسم بالأصالة ورقة العاطفة وتتخذ أشكالاً متعددة فقد تكون خاطرة او مقالة أو قصيدة شعرية والتدريب على هذا اللون مهم جداً لأنه يكشف عن الموهوبين أدبياً.

خطوات تدريس الإنشاء الشفهي

أولاً: المرحلة الابتدائية أهم ما يعنى به المدرس في هذه المرحلة أن يترك الفرصة للطالب ليتحدث وهو يعينه

خطوات التدريس في المرحلة الابتدائية:

1. التمهيد والمقدمة: تشويق الطلبة إلى الجديد وذكر مقدمة توحى لهم بفكرة الموضوع.
2. عرض الموضوع كتابة العنوان على السبورة ثم اثاره اسئلة توصل الطلبة الى الموضوع من خلال اجابتهم.
3. مراجعة الطلبة للموضوع لترسيخ معانيه وأسلوبه في اذهانهم.
4. ملاحظات الطلبة على المتحدثين.
5. نقل ما على السبورة من جمل جيدة الاسلوب.

خطوات تدريس المرحلة الثانوية

1. التمهيد والمقدمة واختيار الموضوع: التمهيد هو تشويق الطالب للدرس وأما المقدمة فهي التي تقدم الموضوع للطلبة والاختيار لابد أن يكون مسبق من قبل المدرس أو الطلبة
2. عرض الموضوع: فإن كان واحدا يكتبوا فيه وإن كانت عدة مواضيع يختاروا منه
3. حديث الطلبة ان يطلب المدرس من طلبته بالحديث عن الموضوع
4. نقد الاخطاء وتصويبها وتتمثل في:
 - طبيعة الاخطاء وتشمل الاخطاء اللغوية النحوية والصرفية كما تشمل اخطاء في الفكرة والتعبير.
 - نقد المدرس لها وتصويبها.
 - نقد الطلبة للطالب المتحدث.